

في أي زمان نحن نعيش
في أي زمان ؟
خبر يقبع في ركن جريده
« ستون يموتون جوعا في الهند . . »
الناس يموتون جوعا في القرن العشرين
في النصف الثاني في القرن العشرين
ونهل في فرح أجوف :
« قهر الانسان الاجواء
والقمر غدا يفزوه . . . »
وعلى الارض
وأمام عيون البشريه
يفنى جوعا انسان !
يا عصر الحريات
يا عصر الانجازات العلميه
كم يخفي وجهك من مأساة
تتحول فيك ملايين الدولارات
مركبة فضاء

القرن العشرين

وعلى الارض
يحتضر الناس من الازمات
ما جدوى ملك السموات
والانسان
لا يملك ما يملأ بطنه . . ؟
يا عصر الانجازات الزائف
يا عصر الفرد
كيف نداري العار
ان واجهنا يوما أنفسنا
من غير قناع ؟
حقراء نحن وأكثر من حقراء
أن ندع الجوع
يخطف منا الرفقاء
النمل يعيش
والسمك يعيش
والطير يعيش
ويموت من الجوع الانسان ؟
في أي زمان نعيش
في أي زمان ؟

كمال نشات

القاهرة